الرئيس المنتخب تعهد بالسعي لحل المشكلات.. وقاليباف: الكيان لا يستطيع تغيير الموازين

الخامنئي: نجاح بزشكيان هو نجاح لكل إيران

حثّ قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، على تحقيق الوحدة في البلاد، وأكد وجوب «أن يسمع صوت واحد من البلاد من أجل إحباط مساعي بثّ الخلاف والنزاع داخلها»، على حين أكد الرئيس الإيراني المنتخب، مسعود بزشكيان، أن «الشعب الإيراني ابتقد اختار رئيسه بنزاهة وديمقراطية»، وذلك «على الرغم من المؤامرات التي دبرت ضد إيران بهدف عدم مشاركته في الانتخابات».

وفي كلمة ألقاها، أمس الأحد، خلال لقائه أعضاء مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في دورته الـ١٢، شدّد الخامنئي وفق وسائل إعلام إيرانية على «أهمية التعامل البنّاء مع الحكومة الجديدة، وتعاون الجميع مع الرئيس المنتخب، ليتمكّن من تنفيذ واجباته ومهماته تجاه البلاد»، كما أكد الخامنئي أن التمكّن من إنجاح مهمّة رئيس الجمهورية، وتحقيقه تقدماً في مجالات العلاقات الدولية والاقتصاد والثقافة، «هو نجاح للجميع، وأن انتصاره هو انتصار للجميع».

وإلى جانب ذلك، تطرّق الخامنئي في كلمته إلى حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، مؤكداً أن غزة لا تزال «القضية الأولى» في العالم الإسلامي، وموصياً «بعدم التزام الصمت تجاهها»، وشدد قائد الثورة الإسلامية على أن الأهمية التي تحظى بها قضية غزة اليوم «هي نفسها كما كانت قبل ١٠ أشهر عند بداية الحرب»، وأكّد، مشدداً على أن «قوة المقاومة تبرز أكثر يوماً بعد يوم».

وفي السياق نفسه، أشار الخامنئي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يصبّ عدوانه على المدنيين في قطاع غزة، «لأنّه عجز عن إخضاع المقاومة»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تقف خلف كيان الاحتلال وتدعمه في عدوانه.

بدوره، اعتبر الرئيس الإيراني المنتخب، مسعود بزشكيان، أن الشعب الإيراني انتخب رئيسه بديمقراطية ونزاهة، وتعهد بالعمل مع الأطراف المختلفة في البلاد من أجل الاستجابة لمشكلات الشعب وحلها، وقال الرئيس الإيراني المنتخب إن «الشعب الإيراني اليقظ اختار رئيسه بنزاهة وديمقراطية»، وذلك «على الرغم من المؤامرات التي دبرت ضد إيران بهدف عدم مشاركته في الانتخابات».

وفي كلمة ألقاها خلال الجلسة العلنية التي عقدها البرلمان الإيراني، أمس الأحد، شدد بزشكيان على «وجوب التكاتف والعمل معاً من أجل تجاوز الأزمات والمشكلات التي تواجهها البلاد، عبر التنسيق والتفكير المشترك، والاستجابة لمشكلات الناس وحلها»، ووفقاً لما نقلته وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية، وعد قائد الثورة الإسلامية «بسيل قصارى جهده من أجل حل المشكلات» التي يواجهها الشعب الإيراني، وأضاف بزشكيان في كلمته إن عبء المسؤولية التي يتحملها «أصبح أثقل» بعد توليه رئاسة البلاد، وأكد أن الرئيس «يجب ألا يستغلّ هذا المنصب خدمةً لمصالحه الشخصية ومصالح من حوله»، يُذكر أن بزشكيان تعهّد سابقاً «بعدم الانحناء أمام أي قوة في العالم، وأن يكون صادقاً مع الشعب»، مشدداً على أن «الشعب الإيراني حمّله مسؤوليةً ثقيلةً وكبيرة»، وشدّد على أنه «غير قادر على إنجاز شيء من دون دعم ومساعدة الشعب، ومن دون النخب والخبراء، والعاملين في قطاعات الإنتاج والصناعة والزراعة والمجالات الدينية والثقافية».

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (أ ف ب)

وبدوره الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان الذي عيّنه الليلة الماضية نسخ بالتزوير فيها».

وبعد تتحي بايدن الطريق أمام هاريس للترشح عن الحزب الديمقراطي، لتصبح بذلك أول امرأة على الإطلاق من أصحاب البشرة السوداء تخوض سباق الرئاسة.

وفي وقت سابق أمس، اعتبر ترامب خلال تجمّع انتخابي بولاية ميشيغان، أن بايدن لا يستطيع مواجهة زعماء دول كبرى «أقوياء وأذكياء مثل بوتين وشي»، على حين ذكرت صحيفة «فايننشيال تايمز» أن حملة ترامب الانتخابية تفوقت على «ويبي منافسه بايدن في جمع التبرعات.

وقالت الصحيفة وفقاً لبيانات الحملة الفيدرالية: إن إدانة الرئيس السابق في ٣٠ أيار الماضي كانت نقطة تحول رئيسة في السباق على أموال الحملة، وبلغت قيمة مجموعات التبرعات المتحالفة مع المرشح الجمهوري أكثر من ٤٣١ مليون دولار بين نيسان وحزيران الماضيين وهي بنحو ٩٩ مليوناً أكثر من المجموعات المؤيدة لبايدن البالغة نحو ٣٣٢ مليون دولار.

وقالت «فايننشال تايمز»: إن ترامب كان متخلفاً كثيراً عن بايدن في التبرعات التي تم جمعها حتى أدّت هيئة محلفين في نيويورك، بـ٤٥ تهمة تتعلق بتزوير سجلات تجارية للتستر على دفع أموال سرية لنجمة إباحية، وقد جعل هذا الحكم ترامب أول رئيس يصبح مجرماً.

«فايننشال تايمز» كشفت تفوق حملته الانتخابية على مؤيدي الرئيس بجمع التبرعات

ترامب وصفه بـ«غبي» ولا يستطيع مواجهة بوتين وشي.. بايدن ينسحب من السباق الرئاسي

في ظل ضغوط متزايدة من أعضاء حزبه، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، انسحابه من السباق الرئاسي لولاية ثانية في البيت الأبيض، على حين اعتبر الرئيس الأميركي السابق والمرشح الحالي للرئاسة عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب أن بايدن لا يستطيع مواجهة زعماء دول كبرى «أقوياء وأذكياء مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني شي جين بينغ».

وأعلن بايدن مساء أمس انسحابه من الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من تشرين الثاني المقبل، وذلك في ظل الضغط المتزايد الذي تعرض له من قادة الحزب الديمقراطي في الكونغرس بسحب ترشحه للرئاسة بعد أدائه الكارثي في مناظرة أمام ترامب، وبسبب الشكوك حول وضعه الصحي وقدرته البدنية والصحية.

في تغريدة له على منصة «إكس»، قال بايدن البالغ من العمر ٨١ عاماً: «لقد كان أعظم شرف في حياتي أن أخدم كرئيس لكم، ورغم أنني كنت أعتزم الترشح لولاية أخرى، اعتقد أنه من مصلحة حزبي وبلدي أن أتنحى وأن أركز فقط على أداء واجباتي كرئيس وقائد أعلى للقوات المسلحة للفترة المتبقية من ولايتي، أي حتى كانون الثاني ٢٠٢٥».

وأضاف «أستحدث إلى الأمة في وقت لاحق من هذا الأسبوع بمزيد من التفاصيل بشأن قراري»، معبراً عن شكره لنائبته، كامالا هاريس، لكونها «شريكة استثنائية» وأنه يدعمها لخوض انتخابات الرئاسة.

وبعد تتحي بايدن الطريق أمام هاريس للترشح عن الحزب الديمقراطي، لتصبح بذلك أول امرأة على الإطلاق من أصحاب البشرة السوداء تخوض سباق الرئاسة.

وفي وقت سابق أمس، اعتبر ترامب خلال تجمّع انتخابي بولاية ميشيغان، أن بايدن لا يستطيع مواجهة زعماء دول كبرى «أقوياء وأذكياء مثل بوتين وشي»، على حين ذكرت صحيفة «فايننشيال تايمز» أن حملة ترامب الانتخابية تفوقت على «ويبي منافسه بايدن في جمع التبرعات.

وقالت الصحيفة وفقاً لبيانات الحملة الفيدرالية: نقطة تحول رئيسة في السباق على أموال الحملة، وبلغت قيمة مجموعات التبرعات المتحالفة مع المرشح الجمهوري أكثر من ٤٣١ مليون دولار بين نيسان وحزيران الماضيين وهي بنحو ٩٩ مليوناً أكثر من المجموعات المؤيدة لبايدن البالغة نحو ٣٣٢ مليون دولار.

وقالت «فايننشال تايمز»: إن ترامب كان متخلفاً كثيراً عن بايدن في التبرعات التي تم جمعها حتى أدّت هيئة محلفين في نيويورك، بـ٤٥ تهمة تتعلق بتزوير سجلات تجارية للتستر على دفع أموال سرية لنجمة إباحية، وقد جعل هذا الحكم ترامب أول رئيس يصبح مجرماً.

ستكون الأهم في تاريخ الولايات المتحدة «ولا يمكن أن جاء، في حين أشارت صحيفة «فايننشال تايمز» إلى أن هجوم ترامب على الديمقراطيين والرئيس الحالي نسج «الخيال الأعظم» مثل بوتين وشي، وبيشانوي نيجني في مقاطعة خاركوف، وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية: «حررت وحدات من قوات مجموعة «الغرب» بلدتي روزوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وبيشانوي نيجني في مقاطعة خاركوف، وسيطرت على خطوط ومواقع أكثر فائدة، كما تم استهداف القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في مناطق في مقاطعة خاركوف، وجمهورية دونيتسك الشعبية».

وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٥٢٠ عسكرياً ومركبتين قاتلتين مدرعتين و١٤ مركبة وعدد من المركبات المقاتلة وراداران للبطارية من طراز «أن/ تي كيو-٥٠»، كما تم تدمير ٥ مستودعات للذخيرة في حين بلغت خسائر القوات الأوكرانية في عملية الدرع، ويعلق كاد البلدين أهمية كبيرة، على صيغة الوثيقة على وجه الحزب الجمهوري، وكان التأثير براماتيكياً وفاعلاً مجموعات جمع التبرعات المتحالفة مع ترامب حجم المساهمات.

ومن المتوقع أن يكون جمع التبرعات لبايدن قد واجه ضربة بعد أن أشارت المنافرة الرئاسية في السابع والعشرين من حزيران الماضي مخاوف واسعة النطاق بشأن عمر الرئيس وقدرته العقلية على نزوس ولاية ثانية، ودعا كبار المانحين الديمقراطيين مثل ستيوارت بايثوم ومارك بيتكوس وريد هاستينغز ومايك موريتز بوقف إلى التنحي، وسيصبح مدى هذا الانخفاض واضحاً في تقارير جمع التبرعات الشهر المقبل، في حين ستنقل المجموعات المؤيدة لترامب أيضاً ملايين الدولارات أسبوعياً على الإعلانات أكثر من المجموعات المؤيدة لبايدن من الآن وحتى آب المقبل وفقاً لـAdimpact، مزود البيانات السياسية.

وفق ذلك، كشفت مصادر ديمقراطية متعددة مشاركة في حملات جمع تبرعات في الانتخابات الأميركية يوم الجمعة الماضي، أن العديد من حملات جمع التبرعات تعاني من تباطؤ في الأسبوعين الماضيين، وبناء على مصادر الصحيفة، فإن نظرة المشتركة، ستحدد بوضوح وجهات نظر الحملة في عملية الردع، وبالتالي فإن تنسيق الحملة مع الحزب الديمقراطي لتسريع إعلان ترشيحه وتعهده بمواصلة سباق ٢٠٢٤، حسبما أفادت وكالة «رويترز».

واشنطن ستوقع اتفاقية مع اليابان للدفاع عنها حتى بالنووي

تعتزم اليابان والولايات المتحدة توقيع أول وثيقة مشتركة بشأن «سياسة الردع الموسع»، تتضمن التزام الولايات المتحدة بحماية اليابان بكلّ الوسائل، بما فيها الأسلحة النووية.

وكشفت صحيفة «إيوميوري» اليابانية أمس، نقلاً عن مصادر، أنه في عام ٢٠١٠، بدأت مشاورات متقطعة بين الحكومتين اليابانية والأميركية بشأن توقيع وثيقة أميّنة.

ويُرتّب أن تتمّ مناقشة بنود الوثيقة بحضور وزيري الخارجية والدفاع في اليابان والولايات المتحدة خلال اجتماع لهما في طوكيو، في وقت لاحق من هذا الشهر.

وكالات

موسكو حررت بلدتين في دونيتسك وخاركوف.. ونيكاراغوا نددت بالعقوبات الغربية ضدها

روسيا والكونغو الديمقراطية توقّعان مذكرة تعاون في الطاقة النووية السلمية

بينما وقعت روسيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية مذكرة تفاهم من أجل التعاون في مجال الطاقة الكهرومائية والطاقة النووية السلمية، أعلنت موسكو تحرير بلدتي روزوفكا وبيشانوي نيجني في منطقة العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، على حين ندد رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا بالعقوبات الغربية المفروضة على روسيا ووصفها بالإجرامية.

وحسب تقرير لجلة «بيزنس انسايدر إفريقيا»، وقعت روسيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية مذكرة تفاهم من أجل التعاون في مجال الطاقة الكهرومائية والطاقة النووية السلمية، وأضافت المجلة إن المدير العام للشركة الروسية للطاقة النووية «روساتوم»، رئيس قسم الأنشطة الدولية نيكولاي سباسكي، أجرى زيارة عمل إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، التقى خلالها وزير الطاقة في الجمهورية إميل أوسو، حيث وضعا اللمسات النهائية على الاتفاقيات.

وذكرت المجلة أيضاً أن الشركة النووية الروسية العملاقة «روساتوم» تسعى للانخراط في ترتيبات جديدة للتعاون مع دول إفريقية أخرى بينها الكونغو برازافيل، كما تولي «روساتوم» اهتماماً بالتعاون في مجال الطاقة النووية والتكنولوجيا المتقدمة في الدول الإفريقية، حيث أبرمت خلال السنوات الماضية العديد من الصفقات النووية مع دول إفريقية مختلفة بينها غينيا ورواندا وأوغندا ومالي.

في الغضون، ندد رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا بالعقوبات الغربية المفروضة على روسيا ووصفها عاصمة نيكاراغوا مانياغوا، كما نقل موقع «روسيا اليوم» إن هذه العقوبات لا تضعف دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» التي فرضتها فحسب بل العالم بأسره، مشدداً على أن عقوبات الغرب ضد روسيا إجرامية ومن شأنها فقط إطالة أمد الحرب».

ويذكر أن العقوبات التي سارعت دول الغرب لفرضها على روسيا بعيد العملية العسكرية الخاصة لحماية سكان دونباس ارتدت آثارها سلباً على الدول التي فرضتها، وأدت إلى ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود والمواد الغذائية في أوروبا والولايات المتحدة.

موسكو أعلنت تحرير بلدتي روزوفكا وبيشانوي نيجني في منطقة العملية العسكري الخاصة في أوكرانيا (عن الانترنت)

تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية.

وأضاف البيان: «استهدفت وحدات من قوات مجموعة «الشمال» القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في مناطق في مقاطعة خاركوف، كما صدوا ٤ هجمات مضادة للقوات الأوكرانية»، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ١٤٥ جندياً و٣ مركبات وعدد من المدافع.

وأكد البيان أن وحدات من قوات مجموعة «الجنوب» حسنت الوضع على طول الحافة الأمامية، واستهدفت القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في مناطق في جمهورية دونيتسك الشعبية، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٥١٠ جنود ومناقلة جنود مدرعة ومركبتين، كما تم تدمير عدد من المدافع ومستودعين للذخيرة.

وأشار البيان إلى أن وحدات من قوات مجموعة «المركز» للمشاركة، بحقق الأهداف كافة».

وقبل ذلك، وخلال اجتماع مع مجموعة من مستشاريه، مساء أول من أمس وحسب وكالة «مهر» للأنباء، لفت قاليباف في كلمة له في الجلسة العامة لمجلس الشورى إلى أن الكيان الصهيوني كثف استهدافه للمدنيين والمدارس والبنية التحتية في الأيام الأخيرة ويجد نفسه في مأزق أكثر من أي وقت مضى، وقال لقد التزم زعماء الدول الغربية الصمت في وجه أكبر جريمة تهدد أسس الأخلاق والحضارة الإنسانية، وهم يفضلون المصالح المادية وترضي اللوبيات الصهيونية، لكن على النظام الصهيوني أن يعلم أنه لن يتمكن من تغيير التوازن الأمني الذي تم زعزعته على حسابه، مهما ارتكب من جرائم.

وتابع رئيس المجلس: «على قادة الكيان الصهيوني أن يعلموا أن المبادرة في هذه المعركة ستكون بيد قوى المقاومة، وأكد السيد المحبوب والشجاع للمقاومة السيد حسن نصر الله، أنه إذا استمر استهداف الأهداف المدنية، فإن النظام الصهيوني سوف يشهد ردود أفعال لم يشهدها من قبل».

وفيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، قال: إن الانتخابات الرئاسية التي أجريت في إطار زمني محدد حسب الدستور، أظهرت بوضوح أن نظام الجمهورية الإسلامية قائم على أساس عميق بمشاركة الشعب، وأنه من خلال إعطاء الأولوية أمام البرلمان الإيراني، مطلع آب المقبل، ومن المرتقب أن تجرى مراسم التنصيب في الرابع أو الخامس من الشهر المقبل، على أن يعين وزراء حكومته خلال ١٥ يوماً، لينتج ذلك تصويت على الثقة.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف صرح بدوره خلال جلسة البرلمان بأن على الكيان الصهيوني أن يعلم أنه لن يتمكن

مادورو: انتخابات الرئاسة المقبلة تحدد مستقبل فنزويلا

اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن نتيجة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الـ٢٨ من تموز الجاري ستحدد مستقبل فنزويلا بين «السلام» أو «الحرب».

وخلال تجمع انتخابي في ماتوريين شرق البلاد، قال مادورو المرشح لولاية جديدة وفقا لوكالة «سبوتنيك»: «في الـ٢٨ من تموز يحسم مستقبل فنزويلا للسنوات الـ٥٠ المقبلة، ما إذا ستكون فنزويلا السلام أم فنزويلا المضطربة والعنيفة تسودها النزاعات... ما إذا ستكون أمام السلام أو الحرب».

وأضاف: «هل نريد السلام والديمقراطية والحرية الحقيقية ودولة مستقلة لا تخضع للغرباء.. دعونا نفوز في يوم الـ٢٨، وندد «بخطط المعارضة التي تريد إغراق البلاد بالعنف».

ودعا الرئيس الفنزويلي أول من أمس السبت، مواطني بلاده إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستشهدها البلاد في الـ٢٨ من تموز الجاري، وفي الكلمة التي ألقاها أمام حشد جماهيري نظمه حزبه في منطقة كاتيا بالعاصمة كراكاس، طلب مادورو من الفنزويليين التوجه إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات. وقال مادورو: «لا يمكن لأحد أن يمنع هذا الشعب من حقه في التصويت بشكل ديمقراطي»، ووجه مادورو انتقادات لسياسات نظيره الأرجنتيني خافيير مايلي، متهما إياه بتحويل الأرجنتين إلى مستعمرة للولايات المتحدة، وأشار مادورو إلى أنه زار أكثر من ٢٥٠ مدينة وبلدة في وقت سابق، قبل الانتخابات الأخيرة.

وفي وقت سابق، قبل مادورو الذي يبلغ من العمر ٦١ عاماً وتولى رئاسة البلاد منذ ٢٠١٣ ترشيح حزبه له لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة التي ستجرى بعد أسبوع، ويتوجه الناخبون الفنزويليون إلى صناديق الاقتراع يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري لانتخاب رئيس للبلاد، ومن المنتظر أن تشهد الانتخابات منافسة بين الرئيس نيكولاس مادورو والمرشح المشترك للمعارضة إدموندو غونزاليس.

وكالات

أطلق خط الربط الكهربائي العراقي - التركي بعد تعثر لعشرين عاماً

السوداني لميقاتي: ضرورة وقف العدوان على لبنان وفلسطين

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمس الأحد، ضرورة وقف العدوان على لبنان وفلسطين وبذل الجهود للحيلولة دون اتساع الصراع الإقليمي، جاء ذلك خلال لقاء مع رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي في بغداد.

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء السوداني وخطوات الحكومة العراقية في دعم العلاقات الاقتصادية مع لبنان»، مجدداً الدعوة لرئيس مجلس الوزراء إلى «زيارة لبنان، كما ثمن الجهود العراقية الداعمة للتقارب والاستقرار إقليمياً ودولياً».

وأكد «استمرار العمل باتفاقيات التبادل الاقتصادي والتجاري، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في البلدين، ودراسة إمكانية الدخول في مشاريع تتضمن إنشاء مدن صناعية عراقية في لبنان، وتنويع مجالات الفرص الاستثمارية المتبادلة».

وبيّن رئيس الوزراء اللبناني وفق البيان «سعي حكومته نحو رفع مستوى التعاون والتنسيق الأمني مع العراق في مجال مكافحة الإرهاب وملاحقة تجارة المخدرات، وأهمية استكمال التحضيرات الثنائية لانعقاد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين نهاية أيلول المقبل».

من جهة ثانية، افتتح رئيس الوزراء العراقي خط الربط الكهربائي العراقي- التركي باستطاعة ٣٠٠ ميغاواط عبر محطة غرب الموصل لتغذية المنطقة الشمالية، بعد تعثر دام ٢٠ عاماً.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء العراقية في بيان أمس الأحد: إن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني افتتح (أمس) الأحد عبر دائرة تلفزيونية، خط الربط الكهربائي العراقي- التركي، عبر محطة الكسك، غرب الموصل لتغذية المنطقة الشمالية بسعة ٣٠٠ ميغاواط، وذلك بحضور وزير الكهرباء».

وأشار رئيس الوزراء العراقي إلى «أهمية إقامة ربط يمتد إلى الشبكة التركية، ومنها إلى الجانب الأوروبي، وهو ما يعد خياراً استراتيجياً للطاقة مستقبلياً، ويأتي ضمن رؤية البرنامج الحكومي للربط مع دول الجوار، تمهيداً للربط قبل نهاية هذا العام مع هيئة الربط الكهربائي الخليجي، ليستكمل العراق تواصله مع منظومة الطاقة الإقليمية بما يسمح بالتنوع والتبادل في مختلف ظروف ذروة الأحمال الكهربائية».

وأضاف البيان: إن «المشروع اشتمل على إنشاء محطة الكسك التحويلية «٤٠٠ ك.ف»، واستخدام الأسلاك الحرارية الفائقة الدقة للمرة الأولى في تشييد الخط البالغ طوله ١١٥ كم، وكذلك مد خط «١٣٢ ك.ف» وصولاً إلى تلعفر، ونصب محفزات استقرار الجهد، وسيسمح الخط بنقل ٣٠٠ ميغاواط من تركيا إلى العراق لتزويد محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك أثناء زيادة الأحمال».

وكالات

رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال استقبال نظيره اللبناني نجيب ميقاتي في بغداد أمس (أ ف ب)

السعودية أكدت أن الهجمات الإسرائيلية على اليمن تضاعف التوتر وأن لا علاقة لها بها

الحوثي: العدوان على الحديدة استعراضي ومستمرون بإسناد الشعب الفلسطيني

أكد قائد حركة «أنصار الله» اليمنية عبد الملك الحوثي، أمس الأحد، أن «العدو الصهيوني اختار أهدافه في الحديدة في سياق استهداف الاقتصاد اليمني»، على حين أعلنت وزارة الصحة اليمنية بارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي الذي استهدف اليمن مساء أول من أمس السبت إلى ٦ شهداء و٣ مفقودين و٨٣ جريحاً معظم إصاباتهم بليغة، جاء ذلك بينما أكدت السعودية أنه ليس لها أي علاقة أو مشاركة باستهداف الحديدة.

وفي كلمة له بشأن العدوان الإسرائيلي على اليمن، قال الحوثي: إن «العدو لديه هدف آخر، وهو استعراضي من أجل مشاهد النيران والدخان المتصاعد لتصوير ضربته بصورة الإنجاز الكبير»، وأوضح أن «العدو الإسرائيلي يريد أن يصور لجمهوره الغاضب والخائف من مشاهد النيران أنه حقق إنجازاً كبيراً ووجّه ضربة موجعة لليمن»، وأشار إلى أن «العدو أراد الاستفراد بالشعب الفلسطيني في غزة وبنى استراتيجيته على ذلك»، لافتاً إلى أن «أول ما أثر في توجه الاحتلال هو جبهة الإسناد في لبنان، التي كان لها تأثير كبير وساهمت في التخفيف عن غزة»، وفق وسائل إعلام يمنية.

وأكد أن عمليات القوات المسلحة اليمنية «كان لها تأثير كبير على توجه الاحتلال وكانت فاعلة ومؤثرة في العدو اقتصادياً»، وأوضح أن «العمليات المشتركة بين الجيش اليمني والمقاومة في العراق كان لها تأثير مباشر وكبير على العدو»، ولفت الحوثي إلى أن «العدو اعترف بتطوير قدراتنا وبالتكتيكات والأسلحة والوسائل الجديدة التي أثرت بشكل كبير، وعجز العدو عن إيقافها»، مضيفاً: إنه «مع تصاعد العدوان في غزة والتجويع اتجه بلدنا إلى التصعيد وتوسيع نطاق الحظر البحري والجوي والبري المتوسط».

وشدد الحوثي على أن «العدوان لن يمنعنا من الاستمرار في المرحلة الخامسة من إسناد غزة»، لافتاً إلى أنه «لو كانت الاعتداءات واستهداف المنشآت المدنية في بلدنا تؤثر في شعبنا لكانت أثرت في غارات عملاء أميركا»، وأكد أن «العدو الإسرائيلي لن يمتلك أو يستعيد الردع ولن يمنعنا من مساندة الشعب الفلسطيني»، موضحاً أن «تطوير الإمكانات والتكيف مع مستوى التحدي سيستمر مثلما هان الحال مع يد العدوان الأميركي البريطاني على اليمن».

قائد حركة «أنصار الله» اليمنية عبد الملك الحوثي (عن الانترنت)

وأكد الحوثي وجود «تنسيق قوي مع كل جبهات الإسناد بشأن العدوان الإسرائيلي»، مشيراً إلى وجود «مواقف مشرّفة من جهات رسمية وشعبية ومنها موقف مفتي سلطنة عمان، وهذا نموذج لمواقف علماء الدين».

في الغضون، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية، العميد تركي المالكي، أمس الأحد، أن بلاده لم تشارك في الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مدينة الحديدة اليمنية، السبت، مشدداً على عدم السماح باختراق الأجواء السعودية، وقال المالكي، في بيانٍ نشره حساب الوزارة الرسمي على منصة «إكس»: إن «المملكة ليس لها أي علاقة أو مشاركة في استهداف الحديدة»، مضيفاً أنها «لن تسمح باختراق أجوائها من أي جهة كانت».

وزارة الخارجية السعودية، أوضحت في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس» أنها تتابع بقلق بالغ تطورات التصعيد العسكري في اليمن بعد الهجمات الإسرائيلية التي شهدتها محافظة الحديدة والتي تضاعف من حدة التوتر الحالي في المنطقة، وتضر بالجهود المستمرة لإنهاء الحرب على غزة.

ودعت الخارجية السعودية كل الأطراف «للتحلي بأقصى درجات ضبط النفس والتأني بالمنطقة وشعوبها عن مخاطر الحروب، وأن يضطلع المجتمع الدولي والأطراف المؤثرة والفاعلة بأدوارهم ومسؤولياتهم لإنهاء الصراعات في المنطقة»، وأكدت استمرار جهود السعودية لإنهاء الحرب على غزة، ودعمها الحثيث لجهود السلام في اليمن لتجنيب شعبها الشقيق المزيد من المعاناة وتحقيق الأمن والسلم في المنطقة.

وزارة الصحة اليمنية، أفادت أمس الأحد، بارتفاع ضحايا شهداء العدوان الإسرائيلي إلى ٦ شهداء و٣ مفقودين و٨٣ جريحاً معظمهم إصابتهم بليغة بحروق شديدة، وأشارت الوزارة إلى أن هذه «حصيلة غير نهائية للعدوان الإسرائيلي».

في الأثناء، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس تنفيذ القوة الصاروخية عملية عسكرية «نوعية»، ضربت أهدافاً مهمة في منطقة أم الرشراش (إيلات) جنوب فلسطين المحتلة، وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية، مؤكداً تحقيق العملية أهدافها.

وفي عملية ثانية مشتركة، استهدفت القوات البحرية وسلاح الجو المسيّر والقوة الصاروخية، في القوات المسلحة اليمنية، سفينة «Pumba» الأميركية في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، ما أدى إلى إصابة السفينة بشكل مباشر، حسب سريع الذي أكد أن الردّ على العدوان الإسرائيلي «على بلدنا آت لا محالة وسيكون كبيراً وعظيماً»، لافتاً إلى أن هذه العمليات تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وردّاً على العدوان الأميركي البريطاني الإسرائيلي على اليمن.

وشدد سريع على حقّ القوات المسلحة اليمنية الكامل في الدفاع عن اليمن ضد العدوان الأميركي - البريطاني، وكذلك ضد العدوان الإسرائيلي، مضيفاً: إن هذا العدوان «لن يثني اليمن العظيم عن موقفه الثابت تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني».

في الختام، كرّر سريع تأكيده أن عمليات القوات المسلحة اليمنية في منطقة العمليات البحرية المحددة سابقاً ضد السفن الإسرائيلية والأميركية والبريطانية، أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، أو التي تتعامل مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، «لن تتوقف إلا عندما يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

جاء ذلك في حين أكد مصدر يمني خاص لـ«الميادين»، أن الاحتلال الإسرائيلي «سيكذب ويشوّش» بشأن العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، داعياً الجميع إلى «ترقّب بياناتها التي ستكشف كلّ عملية، سواء أكانت تلك التي تستهدف عمق كيان الاحتلال أو العمليات البحرية الأخرى»، وشدد المصدر على أن «اليمن نفسه طويل»، مؤكداً أن العمليات التي تنفذها قواته المسلحة «ستستمر خلال الأيام والأشهر المقبلة»، في حال لم يتوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

كذلك أكد المصدر وجود تنسيق متواصل بين اليمن والمقاومة في قطاع غزة ومحور المقاومة في المنطقة، مشدداً على أن هذا التنسيق لم وصل إلى مستوى متقدم.

وكالات

«التقدمية للتواصل» داخل أراضي ٤٨: اتخاذ موقف صارم من الحرب الإسرائيلية على غزة

| الوطن

دعت «الحركة التقدمية للتواصل» داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ القيادات العربية «المحلية والإقليمية» وكذلك الدينية والسياسية داخل أراضي ٤٨ إلى اتخاذ موقف صارم ضد الحرب على غزة التي باتت حرباً ضد الإنسانية بالدرجة الأولى، ودعت إلى وقفها.

وأشارت الحركة في بيان نشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن القيادات: الدينية والسياسية، مدعوة إلى اتخاذ موقف صارم ضد الحرب ورموزها وفي المقدمة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ومدعوة إلى لجم كلّ ظواهر التحريض والتأجيج على المسلمين الموحدين، كما أن القيادات العربية «المحلية والإقليمية»: الدينية والسياسية، مدعوة إلى محاربة ظواهر الانفلات والتحريض هذه.

وقالت الحركة: الحرب الدائرة اليوم على غزّة باسميها؛ «طوفان الأقصى» العربي و«الحرب الحديدية» الإسرائيلية، تحولت إلى حرب نتنياهو وبقائه السياسي والقطاعات الفاشية في حكومته، وهذا باعتراف أساطين في السياسة الإسرائيلية، ووقفها مسؤولية تاريخية أولاً على الإسرائيليين.

وأشارت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي فرض على شباب المسلمين الموحدين داخل فلسطين المحتلة قانون التجنيد الإجباري ورغم ذلك لم ينجوا من السياسات العنصرية بل تعدى الأمر إلى أن تدفع أغلبية هؤلاء الشباب أثماناً غالية في معتقلات الاحتلال وعلى صعيد لقمة العيش.

وفي إشارة إلى من فرض عليه التجنيد قالت الحركة: تحملوا وما زالوا يتحملون وزر حروب إسرائيل المتعاقبة؛ يُقتل بعض شبابهم في الجبهات، تاركين وراءهم في أراجحهم أوامر هدم بيوتهم، ويزج بآخرين في السجون وتخاصص لقمة عيشهم، ولكن الأكثر أنهم يحملون رداءة أداء الأمة وكأن قيام إسرائيل وانتصارها مدفوع بهم؛ فتقوم قطاعات ليست قليلة بوضعهم كلهم في «سلّة واحدة» تحريضاً أرعناً، ويغيب الصوت العقلاني: قيادات وكوادر.

ولفتت إلى ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في محاولة تشويه صورة المسلمين الموحدين عند تشييع الجنود القتلى من الموحدين عبر إلصاق صور مجاهدين وطنيين دافعوا عن أوطانهم ضد الاستعمار ومنهم سلطان باشا الأطرش في مسعى لتأليب المشاعر ضد «الدروز».

رام الله اعتبرت أن نتنياهو يوسع دائرة الحرب للبقاء في السلطة

إعلان الثالث من آب يوماً وطنياً وعالمياً لنصرة غزة والأسرى

أعلنت اللجنة التحضيرية لليوم العالمي لنصرة غزة والأسرى، يوم السبت الموافق للثالث من آب المقبل، يوماً وطنياً وعالمياً لنصرة لغزة والأسرى، على حين اعتبر مستشار الرئيس الفلسطيني محمود العباش أن أمس الأحد، أن زيارة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن، تهدف لإثنيات قدرته على تنفيذ أجندة الولايات المتحدة.

وحسب وكالة «وفا»، قال رئيس نادي الأسير عبد الله الزغاري، في مؤتمر صحفي، عقد أمس في مقر بلدية البيرة، إن المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، والجرائم التي يقترفها بحق المعتقلين، يشكلان قاعدة تؤسس للوحدة الوطنية والتحضير على الاحتلال.

وأكد خلال تلاوته للبيان الصاد